[146] ا عليكم أجمعين، أدخل إلى هذا البيت متقربا إلى ا تعالى برسوله محمد وبآله الطاهرين، فكونوا ملائكة ا أعواني وكونوا أنصاري حتى أدخل هذا البيت وأدعوا بفنون الدعوات، وأعترف بالعبودية، ولهذا الامام وآبائه صلوات ا عليهم بالطاعة. ثم ادخل مقدما رجلك اليمنى وقل: بسم ا وبا وفي سبيل ا، وعلى ملة رسول ا صلى ا عليه واله، أشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. ثم قل: ا أكبر مائة مرة وقف مستقبل الضريح واجعل القبلة بين كتفيك وقل: السلام عليكم يا أهل بيت النبوة، وذكر مثل ما مر سواء إلا أنه قال بعد قوله عليه السلام: إن كان وعد ربنا لمفعولا، ثم انكب على القبر وقل: يا ولي ا إلى آخر الزيارة. 5 - ثم اعلم أني لما رأيت تلك الزيارة أيضا في أصل مصحح قديم من تأليفات قدماء أصحابنا سميناه في أول كتابنا بالكتاب العتيق أبسط مما أوردنا، مع اختلاف في ألفاظها فأحببت إيرادها وجعلتها - (الزيارة الثالثة). قال: إذا وصلت إليهم فقل: الحمد رب العالمين، الرحمن الرحيم، الذى ليس كمثله شئ وهو السميع العليم، ولا إله إلا ا الملك الحق المبين، وسبحان ا رب العرش العظيم، صلوات ا وتحياته ورأفته ومغفرته ورضوانه وفضله وكرامته ورحمته وبركاته وصلوات ملائكته المقربين، وأنبيائه المرسلين، والشهداء والصديقين وعباده الصالحين، ومن سبح لرب العالمين من الاولين والاخرين، ملء السموات والارضين، وملء كل شئ، وعدد كل شئ، وزنة كل شئ أبدا، ومثل الابد، وبعد الابد مثل الابد، وأضعاف ذلك كله، في مثل ذلك كله سرمدا دائما مع دوام ملك ا وبقاء وجهه الكريم، على سيد المرسلين، وخاتم النبيين
